



أبلغ مصدر في البحرية الروسية وكالة "رويترز" أن روسيا أرسلت مدمرة إلى سوريا اليوم الثلاثاء، كما نقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية عن مصدر عسكري آخر قوله إن أربع سفن روسية أخرى في طريقها إلى سوريا أيضاً. إلا أن البيت الأبيض اعتبر أن هذه التحركات للبحرية الروسية لا تشكل أمراً غير عادي.

ونسبت "إنترفاكس" إلى المصدر قوله إنه لا علاقة بين مهمة السفن والصراع في سوريا، شارحاً أن السفن تحمل جنوداً من مشاة البحرية في مهمة تدريب فضلاً عن كميات من الأغذية والمياه والوقود لمنشأة الصيانة والإصلاح التابعة للبحرية الروسية في ميناء طرطوس السوري.

المدمرة "سمتليفي"

يُذكر أن منشأة طرطوس هي القاعدة البحرية الروسية الوحيدة خارج الاتحاد السوفييتي السابق وترسل البحرية الروسية إليها إمدادات منتظمة.

وشهدت المدمرة "سمتليفي" التي قامت بدوريات قبالة ساحل سوريا في إبريل/نيسان ومايو/أيار الماضيين وهي تغادر ميناء "سفاستوبول" المطل على البحر الأسود صباح اليوم.

وأضاف مصدر البحرية الذي تحدث إلى "رويترز"، مشترطاً عدم نشر اسمه: "المدمرة "سمتليفي" غادرت الميناء في طريقها إلى سوريا اليوم، يتوقع أن تصل إلى مضائق تركيا صباح غد."

ومن جانبه أكد متحدث باسم الأسطول الروسي في البحر الأسود أن السفينة أبحرت لكنه أحجم عن تأكيد وجهتها.

أما المصدر العسكري فقال لوكاله "انترفاكس" إن ثالث سفن إنزال ومدمرة مضادة للغواصات من أسطول روسيا الشمالي غادرت ميناء سفرومorsk في طريقها إلى طرطوس.

4 سفن تعبّر مضيق الدردنيل

ومن جانبه أكد مصدر عسكري يوناني لوكاله "فرانس برس" أن أربع سفن حربية روسية دخلت بحر إيجه اليوم الثلاثاء قادمةً من البحر الأسود، موضحاً أنها ستعبر بحر إيجه من الشمال إلى الجنوب في المياه الدولية لشرق المتوسط حتى غد الأربعاء بحسب بلاغ أرسلته السلطات الروسية إلى اليونان.

وشرح المصدر نفسه أن هذا البلاغ لا يحدد الوجهة النهائية للسفن التي عبرت بعد الظهر اليوم مضيق الدردنيل الخاضع للسيطرة التركية.

والسفن الأربع هي ناقلتا جند فيصر كونيكوف ونيكولاي فيلشنيكوف، وسفينتان حربيتان هما شاختار وأوختنسكي.

البيت الأبيض غير قلق

وعلى البيت الأبيض على تحركات المركبات البحرية الروسية، معتبراً أن توجه مجموعات من السفن الحربية الروسية إلى مرفا طرطوس السوري لا يشكل أمراً غير عادي.

وقالت ايرين بيلتون المتحدثة باسم مجلس الامن القومي المعنى بالسياسة الخارجية لدى الرئاسة الأمريكية لوكاله "فرانس برس" إن: "لدى روسيا قاعدة إمداد وصيانة في مرفا طرطوس السوري، لا سبب لدينا للاعتقاد أن هذا التحرك (للسفن) ليس روتينياً".

المصادر: